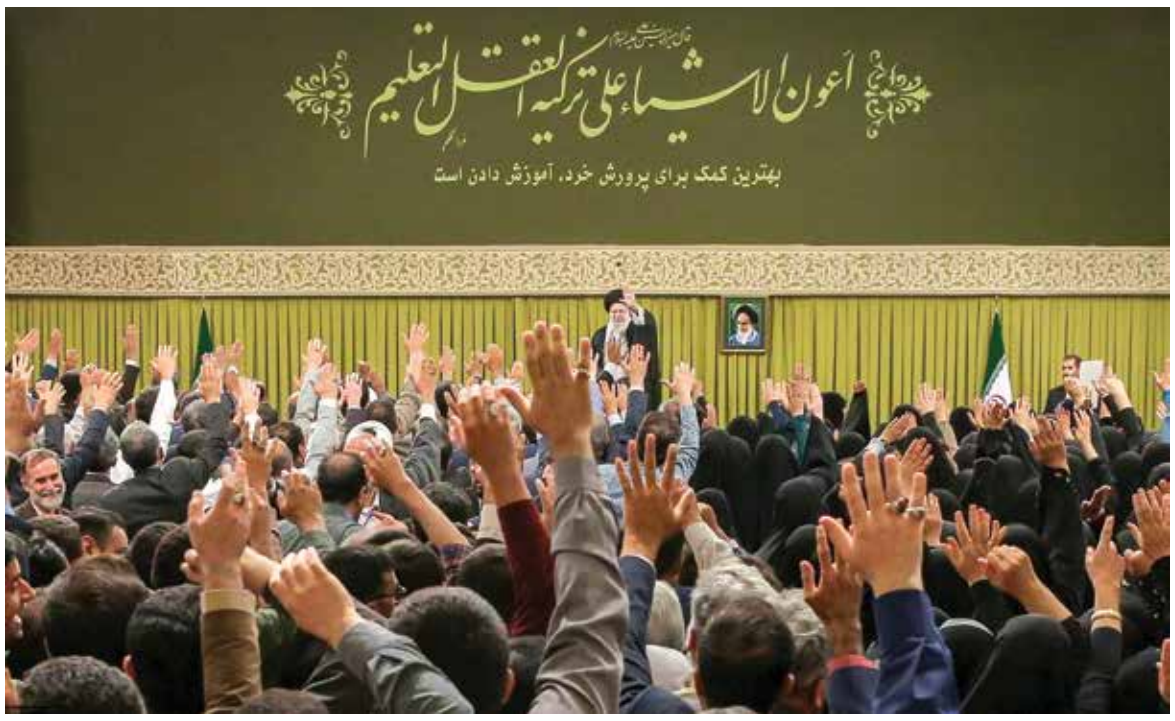

بعض التصريحات التي أدلي بها أثناء زيارة الرئيس الأمريكي إلى المنطقة لا تستحق الردّ مطلقًا

سيرى شبابنا في المستقبل أنّ هذا البلد سيتقدّم أضعاف ما هو عليه اليوم

قائد الثورة، واصفاً الكيان الصهيوني ببؤرة الفساد وسببَ الحروب والخلافات في المنطقة:

رئيس أمريكا ومسؤولوها استخدموا القوّة لارتكاب مجازر إبادة في غزّة

رأى قائد الثورة الإسلامية، صباح السبت ٢٠٢٥/٥/١٧، في لقائه مع جمعٍ من المعلّمين، أنّ من الضروري رسمَ صورة لائقة للمعلّم، وأن يُنشأ في الرأي العام تصوّرٌ جذّاب، نابض بالحيوية، ومحبَّب عنه، مؤكداً أنّ ذلك يتطلّب عملاً فنياً وإعلامياً من المؤسّسات المسؤولة.

وأشار سماحته إلى تصريحات الرئيس الأمريكي خلال زيارته الأخيرة إلى المنطقة، وقال: «بعض هذه التصريحات التي أُدلي بها أثناء زيارة الرئيس الأمريكي إلى المنطقة، لا تستحق الرد مطلقًا، إذ بلغ مستوى الكلام حدّ الخزي لقائله والعار للشعب الأمريكي».ووصف الإمام الخامنئي كلام ترامب بشأن رغبته في استخدام القوة من أجل السلام بالكذب، وأضاف: «لقد استخدم الرئيس الأمريكي، والمسؤولون الأمريكيون، والحكومات الأمريكية، القوة لارتكاب مجازر إبادة في غزة، ولإشعال الحروب حيثما استطاعوا، وكذلك لدعم مرتزقتهم».

ورأى سماحته أنّه يمكن استخدام القوة لإرساء السلام والأمن، وقال: «نعم، يمكن استخدام القوة من أجل تحقيق الأمن والسلام؛ ولهذا السبب سنواصل تعزيز قوتنا وقوة بلادنا، يوماً بعد يوم».

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى تصريح سابق للرئيس الأمريكي زعم فيه أنّ بلدان المنطقة لا تستطيع الاستمرار في حياتها لعشرة أيام بدون أمريكا، وتابع قائلاً: «وما زال حتى الآن يقدّم النموذج نفسه لهؤلاء، في علاقاته، وسلوكه، ومقترحاته، ويسعى إلى فرضه عليهم. ومن المؤكّد أن هذا النموذج مصيره الفشل. وبإرادة شعوب المنطقة، لابدّ لأمريكا أن تغادر هذه المنطقة، وستغادر حتماً».

كما عدّ سماحته الكيان الصهيوني بؤرةَ الفساد وسببَ الحروب والخلافات في المنطقة، وأكّد قائلاً: «لابدّ من استئصال الكيان الصهيوني، الذي يُعدّ الغدّة السرطانية الخطِرة والمُهلكة في غربي آسيا، وسيُستأصل حتماً».

وفي جانب آخر من كلمته، وصف الإمام الخامنئي مبادئ الجمهورية الإسلامية ومنظومتها القِيَميّة، التي تقوم عليها حركتها في هذه المنطقة المليئة بالتحديات، بأنها مبادئ واضحة ومحددة، وأضاف: «لا يمكن مقارنة إيران اليوم بإيران الأمس؛ فقد حقّقت إيران العزيزة، بفضل الله وتوفيقه، وعلى رغم أنوف الأعداء، وخلافاً لإرادتهم، تقدّماً كبيراً. وسيرى شبابنا في المستقبل، من خلال تعاونهم ومشاركتهم، أنّ هذا البلد سيتقدّم أضعاف ما هو عليه اليوم».

هيكل التربية والتعليم

وفي جزء آخر من كلمته، شدّد قائد الثورة الإسلامية على ضرورة أن يكون هيكل التربية والتعليم موجَّهًا نحو تربية التلاميذ علميًّا وثقافيًّا وإيمانيًّا، مشيرًا إلى وجوب مواصلة إعداد خريطة طريق للتربية والتعليم، وقال: «يجب أن يتولّى إعداد الهيكل الجديد للتربية والتعليم أشخاصٌ ماهرون، مجرَّبون، متمسّكون بالدين واستقلال البلاد، لكي يُربَّى الشباب والناشئة، وفق هذا الهيكل الجديد، على العِلم، والإيمان، وحبّ إيران، وحبّ العمل والمثابرة، والأمل بالمستقبل».

وأشار الإمام الخامنئي إلى أهمية الكتب الدراسية، مذكّرًا بتوصياته السابقة، واصفًا إدراج موضوعات مثل أسماء العلماء المسلمين أو صفحات من وثائق وكر التجسس في الكتب الدراسية بأنه ضروري، لكنه غير كافٍ، وأضاف: «ينبغي أن يكون الكتاب الدراسي، من حيث المضمون، ممتعًا وجذّابًا، بحيث تُقدَّم فيه الموضوعات العلمية الثقيلة بلغة مبسّطة وعذبة تصل إلى ذهن الطالب بسهولة».

العدالة التعليمية

وفي سياق حديثه عن أهمية العدالة التعليمية، أكّد سماحته أنّ هذه المسألة «لطالما كانت موضع تأكيد»، مشيرًا إلى أنّ العدالة التعليمية لا تعني إهمال أصحاب المواهب المتفوّقة، وأنّ الاهتمام بمؤسسات مثل "المنظمة الوطنية لتنمية المواهب اللامعة" ودعم الشباب الموهوبين لتحقيق قفزات نوعية أكبر لا يُخالف العدالة، بل هو عَيْن العدالة التعليمية.

كما تطرّق الإمام الخامنئي إلى مسألة إهمال المعاونية التربوية وإلغائها سابقًا، وأعرب عن سروره للاهتمام الجيّد بهذا المجال اليوم، مشدّدًا على ضرورة متابعة شؤونه بأفضل صورة ممكنة.

رئيس الجمهورية مؤكداً أن إيران لا تسعى للحرب، بل تتفاوض وتجري محادثات:

نجاحنا يخيّب آمال الأعداء.. وتصريحات ترامب متناقضة

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن مساعي الأعداء تهدف إلى بث أفكار الضعف والتفرقة والانقسام في الداخل الإيراني، لافتاً إلى أن نجاح إيران وتطورها وتقدمها في مختلف المجالات يخيب آمال أعداء البلاد ويحبطهم؛ مضيفاً بأن تصريحات ترامب متناقضة.

وخلال مراسم الاحتفال بالذكرى السنوية الثانية لعودة أسطول الجمهورية الإسلامية الإيرانية البحري ٨٦ بعد إتمام مهامه بنجاح، وتخليداً لذكرى شهداء الخدمة (الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه)، قال الرئيس بزشكيان: انه لأمر مشرّف للغاية أن نتمكن من تلبية احتياجاتنا ومعداتنا العسكرية دون الاعتماد على الآخرين في المجال العسكري والدفاعي.

وفي إشارة إلى التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي خلال زيارته لدول المنطقة، أوضح رئيس الجمهورية: انه لا أحد يصدق كلام ترامب ضد الشعب الإيراني، فمن جهة يتحدث عن السلام والهدوء، ومن جهة أخرى يهدد باستخدام أحدث وسائل القتل، وبتصريحات متناقضة يرسل في آن واحد رسالة سلام وقتل وانعدام الأمن.

وأكد الرئيس بزشكيان على أن إيران لا تسعى للحرب، بل تتفاوض وتجري محادثات؛ لكنها لا تهاب التهديدات ولن تتخلى عن حقوقها القانونية بأي شكل من الأشكال.

ورأى الدكتور بزشكيان انه بالوحدة والتماسك وتجنب التفرقة والخلافات وبحكمة قائد الثورة الاسلامية، يمكن التغلب على المشاكل ووضع البلاد على طريق التنمية والتقدم، قائلاً: سنبذل كل ما في وسعنا من أجل تنمية ونجاح بلدنا وشعبنا العزيز، فنحن نعمل على تعزيز الوحدة والتماسك يوماً بعد يوم، وتوسيع آفاق الأخوة والصداقة مع دول المنطقة والجيران أكثر من أي وقت مضى.

وتطرق رئيس الجمهورية، في كلمته، إلى المستجدات في غزة، منتقداً صمت المدافعين عن حقوق الإنسان أمام القتل الصهيوني الوحشي لـ٦٠ ألف إنسان أعزل وبريء، وحرمان النساء والأطفال من الغذاء والماء، متسائلاً عن كيفية إحلال السلام للبشرية بهذه الجرائم، مؤكداً على أنه لا يمكن الحديث عن السلام وحقوق الإنسان في ظل الإبادة الجماعية وقتل الأبرياء!!

وفي إشارة منه الى فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي من قبل المجرمين والمتشدقين بحقوق الإنسان والديمقراطية بسبب إدانتها نتنياهو، اعتبر بزشكيان أن هذه الجهات تريد أن يكون الحكم في المحكمة الدولية وفقاً لمعاييرها الخاصة.

وأردف قائلاً: أي إنسان حر يتمتع بالنخوة لن يخجل بمواجهة هذه التصرفات والمواقف، ولن يقبل أن يكون الداعم لمجموعة قليلة من الشموليين.. نحن عازمون على أن نأخذ بلدنا إلى قمم النجاح والتقدم حيث لا يمكنهم حتى تصورها.

وأكد رئيس الجمهورية على أن إيران لن تتراجع عن الاستفادة من حقوقها الإنسانية وغير القابلة للتصرف، ولن تتخلى عن إنجازاتها العسكرية والأكاديمية والعلمية والنووية المجيدة، لمجرد أنهم يهددونها. واسترسل موضحاً بأنهم يتهمون إيران بالارهاب؛ لكن الواقع يثبت أنهم هم الإرهابيون ويقومون بتهديد علماء إيران ورجالها وشعبها.

وفيما يتعلق بادعاءات المسؤولين الأمريكيين الذين يصفون إيران بأنها سبب لانعدام الأمن في المنطقة، قال الرئيس بزشكيان: في نظرهم، نحن سبب لانعدام الأمن لأننا لا نريد أن ننحني أمام ترهيبهم ونقول إننا صامدون وثابتون في جذورنا.

عازمون على أن نأخذ بلدنا إلى قمم النجاح والتقدم حيث لا يمكنهم حتى تصورها

في لقاء مشترك مع وفد مؤتمر "باجواش" الدولية

عراقجي: الإيرانيون يرفضون حرمانهم من الصناعة النووية السلمية

أعلن وزير الخارجية الإيراني، في لقاء مشترك مع وفد مؤتمر "باجواش" الدولية، إن الإيرانيين يرفضون حرمانهم من الصناعة النووية السلمية باعتبارهم عضواً ثابتاً في معاهدة منع الانتشار النووي التي تحظر إنتاج واستخدام الأسلحة النووية.

وأكد عباس عراقجي، خلال لقاء مشترك مع وفد مؤتمر باجواش الدولية (مكافحة الأسلحة النووية والدمار الشامل) الذي عقد مساء الجمعة واستضافته منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، على الموقف المنطقي للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن ضرورة تمتع إيران بحقوقها القانونية وفقاً لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال وزير الخارجية في إشارة إلى أربع جولات من المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باعتبارها عضواً منذ زمن طويل في معاهدة منع الانتشار النووي ومؤسسة لمنطقة خالية من الأسلحة النووية في غرب آسيا، قررت بكل جدية وحسن نية الدخول في مفاوضات غير مباشرة مع الولايات المتحدة، وقد أظهرت حتى الآن بوضوح ثباتها وجديتها.

وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة تماماً لبناء الثقة في الطبيعة السلمية المستمرة لبرنامجها النووي؛ لكنها لا تستطيع التنازل عن الحق غير القابل للتصرف والقانوني للشعب الإيراني في التمتع بالطاقة النووية السلمية، بما في ذلك التخصيب، الذي يُمنح لكل دولة عضو بموجب معاهدة منع الانتشار.

وتابع عراقجي في إشارة إلى التكاليف المادية والبشرية الباهظة التي دفعها الشعب الإيراني لحماية حقه في الاستفادة من الطاقة النووية السلمية: لقد دفع الشعب الإيراني على مدى العقود الثلاثة الماضية ثمناً باهظاً للحفاظ على استقلاله وتحقيق التكنولوجيا النووية والتخصيب؛ وبالإضافة إلى تحمله للعقوبات غير القانونية والقمعية، فقد ضحى أيضًا بأفضل أبنائه من أجل هذه القضية؛ وبناء على ذلك، فإن الإيرانيين، باعتبارهم عضواً ثابتاً في معاهدة منع الانتشار النووي التي تحظر إنتاج واستخدام الأسلحة النووية، يرفضون حرمانهم من امتلاك صناعة نووية سلمية.

وقال وزير الخارجية: إن المواقف المتناقضة للمسؤولين الأميركيين وتصريحاتهم المتناقضة زادت من تعقيد عملية التفاوض وزادت من عدم اليقين بشأن جدية الولايات المتحدة واستعدادها للتحرك بشأن متطلبات العملية الدبلوماسية، وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بغض النظر عن الضجيج الإعلامي، ستظل تركز على تعزيز مواقفها المبدئية والقانونية في إطار التزامات إيران وحقوقها الدولية.

أهداف البرنامج النووي الإيراني شفافة وسلمية

من جانبه، أكد نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، على الطبيعة المدنية للأنشطة النووية للبلاد، وقال: إن جميع القدرات والعمليات والأهداف للبرنامج النووي الإيراني شفافة وسلمية وتعمل تحت الإشراف الكامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأوضح إسلامي، عقب انتهاء اجتماعه ووزير الخارجية ومسؤولين آخرين بالخارجية الإيرانية مع أعضاء منظمة باجواش الدولية، مساء الجمعة، إن الأعداء ومن منظور سياسي للملف النووي الإيراني يسعون إلى منع تطورنا وتقدمنا، وقال: إن الصورة التي يتم تقديمها عن التكنولوجيا النووية الإيرانية، خاصة التخصيب، هي أن طهران يمكن أن تتجه نحو الاستخدام العسكري والأسلحة النووية، وهذا تصور مسيس وغير مهني. وأضاف: لقد أكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مراراً وتكراراً أنه لا يوجد مثل هذا الأمر في عقيدتها الدفاعية وأنها لم تتحرك نحو الأسلحة النووية على الإطلاق. طوال كل هذه السنوات، ورغم الضغوط والتهديدات، لم يحدث هذا الأمر. وتابع: إن قدراتنا وعملياتنا وأهدافنا شفافة وسلمية، والتكنولوجيا النووية الإيرانية تخدم احتياجات البلاد وتخضع للمراقبة المستمرة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولا توجد دولة تخضع لإشراف الوكالة مثل إيران.

أخبار قصيرة

تخصيب اليورانيوم خط إيران الأحمر ولا رجعة فيه

ردّاً على مخاوف أحد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، كتب مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية: "التخصيب هو خطنا الأحمر ولا رجعة فيه، كما أنه لا يجوز قبول أي وقف للتخصيب". وكتب كاظم غريب آبادي على منصة "إكس": "أطراف المفاوضات تعلم جيداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتنازل أبداً عن الإنجازات التي حققتها بدماء الشهداء وبأثمان باهظة". وأضاف: "التخصيب هو خطنا الأحمر ولا رجعة فيه، كما أنه لا يجوز قبول أي وقف للتخصيب".

وفي وقت سابق، كتب أحد المستخدمين على شبكة "إكس": "أستاذ غريب آبادي، لا تقبل بوقف التخصيب بأي حال من الأحوال ولأي فترة من الزمن! واعلموا أن أمريكا ليست وفية لمثل هذه الوعود".

وزير التراث الثقافي يمثل إيران في حفل تنصيب البابا ليو الرابع عشر

ينوب وزير التراث الثقافي والسياحة والمشغولات اليدوية "رضا صالحي أميري" عن حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حفل تنصيب البابا ليو الرابع عشر، ويسلم الأخير رسالة تهنئة من جانب رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان.

وقال سفير إيران لدى الفاتيكان حجة الاسلام والمسلمين محمد حسين مختاري: إن الوزير صالحي أميري سيمثل الحكومة في حفل تنصيب البابا ليو الرابع عشر والذي يقام بمشاركة قادة ووفود رفيعة من الدول المختلفة.

وأضاف: إن وزير التراث الثقافي والسياحة والمشغولات اليدوية سيسلم رسالة من الرئيس بزشكيان إلى بابا الفاتيكان. وتابع: إن الوزير صالحي أميري سيلتقي خلال الزيارة، التي تتم في إطار الدبلوماسية الثقافية والدينية، عدداً من كبار مسؤولي الكنيسة الكاثوليكية والمسؤولين الثقافيين للفاتيكان لبحث سبل توسيع العلاقات الثقافية والدينية والسياحية بين الطرفين.

أكثر من ٣٠ ألف حاج إيراني يدخلون السعودية

أعلنت منظمة الحج والزيارة الإيرانية أنه خلال الأيام الإثني عشر الأولى من بدء عمليات إرسال الزوار لأداء مناسك الحج، دخل أكثر من ٣٠ ألف حاج إيراني إلى المملكة العربية السعودية. وأفادت منظمة الحج والزيارة أنه حتى نهاية يوم الجمعة ٢٦ مايو، بلغ عدد الحجاج الإيرانيين الذين دخلوا الأراضي المقدسة ٣٠/٢٨٣ شخصًا، وذلك في إطار ٢٠٧ قوافل. ومن المتوقع أن يصل أكثر من ٨٥ ألف حاج إيراني إلى السعودية وفقًا للخطط الموضوعة.